

الصناعات الصغيرة والمتوسطة والمتناهية الصغر
Medium, Small and Micro industries

- رأس المال الكبير في المؤسسات الكبرى جعلها لا تلبي كل متطلبات الساسة والإقتصاديين ، خاصة إستيعاب العدد الكبير من العاملين الذي يتدفق على سوق العمل سنويا ، هذا جعلها لا تستطيع تغطية كل مجالات النشاط الإقتصادي، وبالتالي بقيت تركز إستثماراتها على القطاعات التي لها خصوصية الإستثمار الكبير كقطاع البترول والغاز الطبيعي مثلا .

- انتشر مصطلح المؤسسة الصغيرة والمتوسطة في الآونة الأخيرة وتوجهت أنظار الساسة والإقتصاديين إلى البحث على السبل الكفيلة بدعم وتطوير هذا النوع من المؤسسات بعدما كان الإعتماد كبير في تطوير الإقتصاد وترقيته على المشاريع الكبيرة الحجم .

العوامل المحددة لمفهوم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

- اختلف الإقتصاديون في تحديد مفهوم وحيد وموحد للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة ، ويعود هذا الاختلاف إجمالاً الى ثلاثة عوامل أساسية اقتصادية وفنية وسياسية هي :-
العوامل الاقتصادية وتضم :-

أ- **اختلاف مستويات التنمية :** ما يكون صغيراً في دولة كبيراً في دولة أخرى ، فالمؤسسة الصغيرة والمتوسطة في الولايات المتحدة الأمريكية أو اليابان أو أي بلد صناعي آخر ، تعتبر كبيرة في بلد نامي آخر كمصر و الجزائر و سوريا أو السنغال .

- **الاختلاف على مستوى الدولة الواحدة** كما أن شروط النمو الاقتصادي والاجتماعي تتباين من فترة لأخرى ، فالتى يمكن أن نسميها بالمؤسسة الكبيرة الآن قد تصبح مؤسسة متوسطة أو صغيرة في فترة لاحقة ،

- ويؤثر المستوى التكنولوجي الذي يحدد بدوره أحجام المؤسسات الاقتصادية ، ويعكس التفاوت في مستوى التطور الاقتصادي

ب- تنوع النشاط الصناعي :النشاط الصناعي ينقسم الى فروع عدة ، منها الصناعات الإستخراجية، الغذائية ، التحويلية ، الكيماوية والتعدينية ... الخ . وتختلف كل مؤسسة حسب النشاط المنتمية إليه أو أحد فروعها ، وذلك بسبب عدد اليد العاملة ورأس المال الموجه للإستثمار . فالمؤسسة الصغيرة والمتوسطة في مجال الصناعة التعدينية قد تكون كبيرة في مجال صناعي آخر .

العوامل الفنية (هناك صناعات تجميعية ذات ارتباط أفقي مثل صناعة السيارات ، ومندمجة ذات ارتباط رأسي يحتاج أن تتم في مكان واحد في منشأة واحدة ، وارتباط فني وهي صناعات تدخل كجزء من صناعات منفصلة تماما عن بعض مثل مثل صناعة السلك الصلب الذي يستخدم للمصاعد والسفن العملاقة يتلخص العامل التقني في مستوى الاندماج بين المؤسسات ، فحيثما تكون هذه الأخيرة أكثر اندماجا يؤدي هذا الى توحيد عملية الإنتاج ، وتمركزها في مصنع واحد ، وبالتالي يتجه حجم المؤسسات الى الزيادة . بينما عندما تكون العملية الإنتاجية مجزأة وموزعة الى عدد كبير من المؤسسات ، يؤدي ذلك الى ظهور عدة مؤسسات صغيرة ومتوسطة.

العوامل السياسية : تتمثل في مدى إهتمام الدولة ومؤسساتها بقطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ومحاولة تقديم مختلف المساعدات له ، وتذليل الصعوبات التي تعترض طريقه ، من أجل توجيهه ودعمه وترقيته.

تعريف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

- اعتمد المختصون معيارين في تعريف هذا النوع من المؤسسات ، هما المعايير النوعية و الكمية ، إلا أن المعايير الأكثر إستخداما هي الثانية (الكمية) ، وذلك لوضوحها وسهولة إستخدامها، كرقم الأعمال ، الأرباح وأكثرها إستخداما على الإطلاق العمالة .

المعايير النوعية

- هناك من الباحثين من يصنف المعايير النوعية في أربعة معايير مهمة وهى :-
- **الإستقلالية** : ونعني بها ، إستقلالية المشروع عن أي تكتلات إقتصادية ، وبذلك نستثني فروع المؤسسات الكبرى ، وأيضا إستقلالية الإدارة والعمل ، وأن يكون المدير هو المالك دون تدخل هيئات خارجية في عمل المؤسسة ، بمعنى أنه يحمل الطابع الشخصي ، وتفرد المدير في إتخاذ القرارات ، وأن يتحمل صاحب أو أصحاب المؤسسة المسؤولية كاملة فيما يخص إلزام المشروع تجاه الغير .

• **الملكية** : تتميز المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بالملكية الفردية ، وعدم التبعية لأي مؤسسة كبرى ، أو معظمها تابع للقطاع الخاص في شكل مؤسسات وشركات أموال ، وقد تكون ملكيتها ملكية عامة ، كمؤسسات الجماعات المحلية ، وقد تكون ملكيتها مختلطة .

• **الحصة من السوق** : إن الحصة السوقية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة تكون محدودة وذلك الأسباب التالية:

- صغر حجم المؤسسة.
- صغر حجم الإنتاج.
- ضآلة حجم رأس المال
- محلية النشاط.
- الإنتاج موجه الأسواق المحلية ، والتي تتميز بضيقها.
- لا يمكن للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة أن تفرض هيمنتها وسيطرتها على الأسواق ، و تستطيع أن تفرض أي نوع من الإحتكار في السوق ، عكس المؤسسات الكبرى التي يمكن أن تفرض الإحتكار لضخامة رأس مالها ، وكبر حجم إنتاجها وحصتها السوقية وإمتداد إتصالاتها وتشابك صلاتها.

- **محلية النشاط :** نعني بمحلية النشاط ، أن يقتصر نشاط المؤسسة على منطقة أو مكان واحد ، وتكون معروفة فيه ، وأن لا تمارس نشاطها من خلال عدة فروع ، كما تشكل حجما صغيرا نسبيا في قطاع الإنتاج الذي تنتمي إليه في المنطقة . وهذا طبعا لا يمنع إمتداد النشاط التسويقي للمنتجات الى مناطق أخرى في الداخل أو الخارج .

المعايير الكمية

- إن صغر أو كبر حجم المؤسسة وفق هذه المعايير يتحدد بالإستناد إلى جملة من المعايير و المؤشرات الكمية و الإحصائية المحددة للحجم ، يسمح إستعمالها بوضع حدود فاصلة بين مختلف أحجام المؤسسات ويمكن تقسيم هذه المعايير الى مجموعتين :-
- المجموعة الأولى : وتضم مؤشرات تقنية واقتصادية ، نجد من ضمنها كل من:
- عدد العمال.
- حجم رأس المال.
- حجم الإنتاج.
- القيمة المضافة.
- قيمة الطاقة المستعملة.

• **المجموعة الثانية :** وتتضمن مؤشرات النقدية المتمثلة فيما يلي:

• رأس المال المستثمر.

• حجم الأعمال .

• يستخدم الباحثون معيار عدد العمال ، وذلك يعود الى أن حجم العمالة هو من المعلومات الأسهل حصرا من الناحية العددية من جهة ، والأيسر تحصيلا فيما يخص نشاط المؤسسة من جهة أخرى ، كما أنه معيار تعتمد عليه جل الدراسات بالإضافة الى إشراكه مع معياري رقم الأعمال و القيمة المضافة .

• توصلت دول الاتحاد الأوروبي الى إيجاد تعريف موحد بالرغم من عدم دقته ، إلا أنه يبقى المرجع الوحيد لتطبيق السياسات الصناعية بين الدول الأعضاء.

• وفيما يلي عينة لتصنيف المؤسسات الصغيرة و المتوسطة و المتناهية الصغر في بعض الدول اعتمادا على معيار العمالة :-

• - في ألمانيا:

• المؤسسة المتناهية الصغر : من فرد الى 5 أفراد .

• المؤسسة الصغيرة : من 6 الى 20 فردا.

• المؤسسة المتوسطة : من 21 فردا الى 100 فرد.

• المؤسسة الكبيرة من 101 فرد فأكثر.

• في الولايات المتحدة الأمريكية:

- المؤسسة المتناهية الصغر : من 1 إلى 9 أفراد.
- المؤسسة الصغيرة : من 10 الى 199 فردا.
- المؤسسة المتوسطة : من 200 فرد الى 499 فردا.
- المؤسسة الكبيرة من 500 فرد فأكثر.

• في اليابان:

- المؤسسة الصغيرة : من 1 إلى 9 أفراد.
- المؤسسة المتوسطة : من 10 أفراد إلى 299 فردا.
- المؤسسة الكبيرة : من 300 فرد فأكثر.

مصر

• وفقاً للقانون رقم 15 لسنة 2017 لوزير التجارة والصناعة

• نص القرار انه يقصد بـ المشروعات الصناعية المتوسطة هي كل شركة او منشأة تباشر نشاطاً صناعياً لا يقل حجم أعمالها السنوى عن 50 مليون جنيه ولا يزيد عن 200 مليون جنيه، وبالنسبة للشركات والمنشآت الجديدة التى ليس لها حجم أعمال ألا يقل رأسمالها المدفوع عن 5 ملايين جنيه ولا يتجاوز 15 مليون جنيه.

• كما نص القرار على ان المشروعات الصناعية الصغيرة يقصد بها كل شركة أو منشأة تباشر نشاطاً صناعياً لا يقل حجم أعمالها السنوى عن مليون جنيه ولا يزيد عن 50 مليون جنيه، وبالنسبة للشركات والمنشآت الجديدة التى ليس لها حجم أعمال ألا يقل رأسمالها المدفوع عن 50 ألف جنيه ولا يتجاوز 5 مليون جنيه.

• وفيما يتعلق بتعريف المشروعات الصناعية متناهية الصغر فقد نص القرار بانها كل شركة أو منشأة تباشر نشاطاً صناعياً لا يتجاوز حجم أعمالها السنوي مليون جنيه وبالنسبة للشركات او المنشآت الجديدة التى ليس لها حجم اعمال الا يجاوز رأسمالها المدفوع عن 50 ألف جنيه.

مميزات وأهمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الإقتصاد القومى

- لقد أصبح للمؤسسات الصغيرة أهمية كبيرة في إقتصاديات الدول ، نظرا لمساهمتها في التنمية الإقتصادية والإجتماعية ، وذلك للخصائص التي تتميز بها ، والتي نوجزها فيما يلي :-
- امتصاص البطالة بما توفره من فرص عمل .
- تقدم سلعا وخدمات لمحدودي الدخل.
- تعتبر أكثر كفاءة لاستثمار رأس المال المحدود ، فإيداع الأموال فى البنوك وسيلة للإدخار كتعويض للتضخم .
- لها قدرة على الإنتشار الجغرافى لصغر حجمها ، وبذلك تساعد على التنمية المكانية .
- تعتبر موردا مكملا للمشروعات الكبيرة ، بتوزيع منتجاتها وإنتاج السلع النهائية.
- قدرتها على الدخول الى أسواق متخصصة ، لا تجذب إليها المشروعات الكبيرة.
- عدم تعقيد التكنولوجيا المستخدمة وبساطة العمل.

- بساطة التنظيم المستخدم ، وسهولة الإعتماد على مستشارين وخبرات جديدة.
- وجود حوافز للعمل والإبتكار والتجديد ، وفرص لتلبية الرغبات الفزيولوجية والمعنوية للأفراد .
- إنخفاض أسعار السلع ، نظرا لنقص تكلفة الإدارة والمصروفات العمومية وحجم التكلفة الثابتة .
- السرعة والدقة في إتخاذ القرارات ، مقارنة بالمشروعات الكبرى .

صعوبات المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

• مشكلات ادارية:

- تصطدم كافة الجهود المتعلقة بالاستثمارية في المشاريع الصغيرة والمتوسطة بمجموعة كبيرة من العوائق الادارية و الاجراءات البيروقراطية التي تتطلب العديد من التراخيص والموافقة على العديد من الوثائق والجهات التي يتطلب الاتصال بها ، فهناك تباطؤ في الإجراءات ، بسبب تفسير ضيق وخاطئ في بعض الاحيان للنصوص ونقص تكوين الموظفين ونقص الأعلام .

• مشكلات متعلقة بالتمويل:

- أن أهم المشاكل التي تعترض طريق تطور ونمو المؤسسات الصغيرة والمتوسطة هو مشكلة التمويل وخاصة من الجهاز المصرفي الذي يتميز بالمحدودية على المستويات التالية :-
- أ- مستوى التكاليف والضمانات، اللتان اضحتا تحدان من مرونة التمويل لأن التكاليف تمثل عبء كبير على المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ، اضافة لكونها لا تستطيع تقديم ضمانات كافية للبنوك وجهات التمويل المختلفة.
- ب- بالحجم المناسب وفي الآجال الملائمة ،

- ج- مستوى الاجراءات و الوثائق ، إذ نجد في اغلب الاحيان أن الجهاز المصرفى لم. يتكيف مع وتيرة التحويلات الهيكلية المسجلة على مستوى الاقتصاد الكلي .

- المشاكل المرتبطة بالمشاة:

- يعاني اصحاب المشروعات الجديدة من مشكلات متعلقة بال عقار المخصص لاقامة مشاريعهم ، فقد يتعذر ممارسة النشاط فى سكن الاسرة أو المناطق السكنية .

المشروعات المتناهية في الصغر

طبيعتها وخصائصها

- يندرج تحت اسم المشروع المتناهي في الصغر **Micro industry** الملايين من المشروعات حول العالم ، ولكن ما يميز المشروع المتناهي في الصغر هو المستوى المعيشي للقائمين به ، حيث يركز هذا على أن من يقوم به فقراء يحتاجون إلى مساعدة أنفسهم لضمان دخلهم ولكسب لقمة العيش بشرف وكرامة بدلا من الاعتماد على الهبات والمساعدات التي لا تدوم ، وبدلا من الركون إلى الذل والهوان . وربما نمد تعريفنا هنا للمشروعات المتناهية في الصغر لكي تشمل إلى حد ما المشروعات المنزلية ، باعتبار أن اللجوء إليها سببه حاجة أفراد المنزل إليه لكسب لقمة العيش أو تحسين مستوى المعيشة وأن خصائصه تشابه خصائص المشروع الصغير في نوعها وفي إدارتها وتمويلها وحجمها ، وبسبب أن ربة المنزل هي القائمة عليه غالبا .

ماهية وخصائص المشروع المتناهي في الصغر :

المشروع المتناهي في الصغر هو ذلك المشروع الذي يملكه فرد ولا يعمل به أكثر من 10 أفراد ، وهم يعملون في بيئة مليئة بالمخاطر والصعوبات

الخصائص الفرعية	الخصائص الأساسية
المكان (المنزل تقريبا)	الحجم الصغير
المقابل (غير واضح)	الدخل المحدود
الموارد (محدودة)	غير رسمي
الخبرة والتعلم (محدود)	ظروف صعبة
الجنس (نسائي غالبا)	
التسويق (غير منتظم)	
المنافسة (غير كاملة)	
رأس المال (منخفض)	
المخاطر (عالية)	

الخصائص الأساسية للمشروعات المتناهية في الصغر :

• الحجم Size:

• تم التعارف على أن المشروعات الصغيرة الحجم جدا لا يزيد مالكيها وعمالها عن 10 أفراد ، والوضع الأكثر شيوعا هو وجود فرد واحد مالك للمشروع وهو العامل الأوحد به، ولكن من المحتمل أن يساعد المالك وهو الأب أو الام أفراد غير مدفوعي الأجر كالأبناء ، وقد يمتد الأمر إلى استئجار عاملين مدفوعي الأجر ، وقد تجد بعض المشروعات المتناهية في الصغر يملكها عدد من الملاك ، وهم أيضا العاملون بها ، مع احتمال وجود بعض الأفراد غير المدفوعي الأجر كالأبناء ، أو الأفراد المدفوعي الأجر ، ولكن القاعدة الأساسية هي أن عدد الضالعين في ملكية المشروع أو العمل به لا يزيد عن 10 أفراد .

• محدودية الدخل :Limited Income

• يتميز الملاك والعاملون في المشروعات المتناهية في الصغر بأنهم ذو دخل محدود للغاية ، بل قد يصل ذلك إلى حد الفقر وتظهر أهمية هذه المشروعات في أنها تحاول أن تغيث الفقراء ومحدودي الدخل وتنتشلهم من هذا الوضع ولهذا توجه برامج التنمية الاقتصادية والاجتماعية وبرامج تمويل المشروعات الصغيرة إلى أولئك المعدمين ومعاونتهم في كسب لقمة العيش بشرف وكرامة بدلا من التسول وانتظار الهبات والصدقات ومعاونتهم في تعلم مهنة تضيف قيمة اقتصادية واجتماعية للمجتمع الذي يعيش فيه وتشير الدراسات أن المشروعات المتناهية في الصغر تظهر في القرى التي تتميز لمحدودية الدخل ، أما في المدن والحضر فإن هذه المشروعات تظهر حينما تكون هذه المدن فقيرة أو تعاني من ظروف اقتصادية سيئة .

• نشاط غير رسمي :Informal Activity

• تتميز المشروعات المتناهية في الصغر بعدم قدرة مالكيها على تسجيلها وإشهارها رسميا في أنظمة التسجيل التجارية والصناعية والزراعية بالدولة . وقد ينتقدها البعض لعدم مساهمة هذه المشروعات في دفع ضرائب للدولة تساعد على التنمية ، إلا أن الزيادة الكبيرة في هذه المشروعات قد فرضت على كثير من الدول الاهتمام بها ، بل قد يصل الأمر إلى تمويلها والاحتفاظ بسجلات عنها مما يعطيها بعضا من الشرعية .

• إن الباعة الجوالين والإنتاج المنزلي أمثلة شائعة جدا لتلك المشروعات المتناهية في الصغر والتي تتسم بعدم الرسمية ، فربما يكون من الصعب على مالك مثل هذه المشروعات التوجه إلى منظمات الدولة لتسجيل وإشهار المشروع وذلك للتكلفة المطلوبة للتسجيل والإشهار ، ولعدم علم وخبرة مالك المشروع بذلك أو لخوفه من رقابة الدولة أو لشعوره بأن صغر المشروع وعدم استقراره لا يكفي كشرط للتسجيل والإشهار ، إلا أن كثير من الدول تحاول خلال تقديم القروض الصغيرة لمثل هذه المشروعات أن تحتفظ بسجلات عنها ليس لفرض ضرائب عليها بل لمتابعتها ومعرفة معلومات كاملة عنها .

• الظروف الصعبة :

- تتميز المشروعات المتناهية في الصغر بأن البيئة المحيطة بها تشير إلى ظروف غير مواتية لحياه عادية ، بل تتسم بوجود دخل منخفض وفقر ، أو كوارث طبيعية كالجفاف والفيضانات أو الأعاصير ، أو عدم توافر بيئة صحية مثل عدم توافر الرعاية الصحية أو المياه النظيفة ، وتهتم المنظمات الدولية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية للدول الفقيرة باختيار مواقع عملها التي تتميز بالفقر والظروف الصعبة لكي تعمل على تشجيع أفراد مثل هذه المجتمعات على إنشاء مشروعات صغيرة وعلى قبول القروض واستثمارها ، وذلك لانتشال هؤلاء الأفراد من الظروف المجحفة بهم وتدريبهم على مواجهة الظروف الصعبة .

الخصائص الفرعية للمشروعات المتناهية في الصغر

- المكان Place (المنزل تقريبا)
- يمثل المنزل مكان العمل أو بداية الانطلاق للعمل . ففي المنزل يتم إنتاج السلعة أو الخدمة أو تجهيزها لبيعها في مكان آخر . كما أن أفراد الأسرة يعانون في العمليات المختلفة للمشروع كالشراء أو الإنتاج أو التجهيز أو البيع ، ولذلك يأخذ المشروع المتناهي في الصغر أسماء أخرى كالآتي : -
- - المشروع ذو الطابع المنزلي Home Based Enterprise
- -العمل ذو الطابع المنزلي Home Based work
- -الأعمال ذات الطابع المنزلي Home Based Business
- -الإنتاج المنزلي Household production
- -العمل المنزلي Household work
- -الإنتاج العائلي Family production
- -العمل العائلي Family work

- فالإنتاج أو العمل المنزلي هو الذي يتم إنجازه كلياً أو جزئياً في العمل ، وعادة ما يقوم مالك المشروع وهو الأب أو الأم بتخصيص غرفة أو أكثر للعمل . فالتطريز وصنع الشباك أو الألبان ومنتجات الألبان تحتاج إلى مكان لصناعتها في المنزل ، كما أن المهيمن على الإنتاج من بين أعضاء الأسرة وهو غالباً الأب أو الأم وغالباً ما يشارك بعض أو كل أفراد الأسرة .

• المقابل Return

- غالباً ما لا يحصل أفراد الأسرة الذين يعيشون معاً في منزل واحد على مخصصات مالية محددة أو أجر واضح مقابل مشاركتهم في الإنتاج ، ومن أفضل الأمثلة على ذلك قيام الزوجة بمساعدة زوجها من خلال إنتاجها ببعض المنتجات المنزلية ، وهي تقوم بذلك بواعز من إحساسها بالمسؤولية عن أسرتها ، ولتحسين المستوى المعيشي للأسرة ، وربما لاستخدام الإنتاج كهدايا للأقارب كوسيلة لزيادة الروابط الأسرية أو لتبادل المجاملات ، وإذا اشترك الأبناء في الإنتاج والتسويق للمنتجات المنزلية فهم غالباً لا يحصلون على أجر أو عوائد مباشرة ، وكل ما يمكن أن يحصلوا عليه أو تحسين مستواهم المعيشي ، ورضا الوالدين ، ومصرف و بعض الهدايا لا يمكن مقارنتها في قيمتها بحجم الإنتاج الفعلي .

• الموارد Resources

- من خصائص المشروعات المتناهية في الصغر استخدام موارد (أو مدخلات) محدودة ، وهي إعادة الموارد والمدخلات المتاحة فعلا للفرد أو للأسرة وفيما يلي أمثلة لضعف ومحدودية الموارد .
- الوقت : ما هو متبقي من وقت الأم من بعد رعاية الأبناء .
- خامات : ما يمكن الحصول عليه من الإنتاج الزراعي أو الحيواني المنزلي .
- العمالة : عدد قليل من العاملين يمثلون غالبا أفراد الأسرة ويعملون لفترات محدودة وبشكل مؤقت .
- رأس المال : محدود للغاية .

• الجنس Gender (نسائية غالبا) :

• تشارك المرأة بدور كبير في المشروعات المتناهية في الصغر ، وذلك لطبيعة الإنتاج المنزلي ، فعلى سبيل المثال تعتبر حياكة الملابس والتطريز والمشغولات اليدوية وصناعة المنتجات الزراعية ومنتجات الألبان من صميم عمل المرأة ولا يشترك فيها الرجل تقريبا ، حتى حينما يقوم الرجل بالإشراف على العمليات الإنتاجية فعادة ما تلعب المرأة دورا أساسيا في العمليات ، فغالبا ما يقوم الرجل بالتسويق والبيع بينما تقوم المرأة بالعمليات الإنتاجية داخل المنزل ، ومن أحد أسباب هيمنة المرأة على المشروعات المتناهية في الصغر على الأخص ذات النشاط المنزلي هو عزوف الذكور عن البقاء بالمنزل أو مسكن المعيشة وعدم الرغبة في ممارسة نشاط اقتصادي داخله .

• التسويق Marketing:

- تتميز عملية التسويق لمنتجات المشروعات المتناهية في الصغر بعدم الانتظام ويرجع السبب في ذلك إلى ما يلي :-
- قد يتم بعائد ذو صور مختلفة عن الصور الشائعة في ذهن ، فقد تتم بمقابل مادي ، أو من خلال مقايضة السلعة بسلع أو خدمات أخرى ، أو أنها قد تقدم على سبيل الهدايا وتبادل المجاملات .
- السوق الذي يتم فيه البيع ذو مكان متغير ، فأحيانا يتم البيع في المنزل وان كان هناك شك في استمرارية البيع من داخل المنزل وفقا لتغيير ظروف الأسرة في نموها وحجمها وظروف أطرافها ، أما إذا تم البيع خارج المنزل من خلال البيع المتجول فلا شك أن السوق يتغير حسب ذلك التجول بل إن البيع قد ينتقل من بلدة لأخرى حسب اليوم المشهور للسوق (سوق السبت وسوق الأحد مثلا في بعض البلدان) .
- ج- ليس هناك جهود منظمة للترويج والإعلان ، حيث يعتمد كثيرا على العلاقات العامة ، والمهارة الشخصية في البيع ، وربما بالمناداة والغناء للسلعة أحيانا ، ونادرا ما يتبع البائعون أساليب نظامية ، أو تعاونية في تسويق السلع . وحديثا أصبح النت وسيلة لتسويق المنتجات .
- د- تعتمد عملية التسعير على جهود شخصية وتقدير البائع كما انها تعتمد على مساومة المشتري ، والسعر متحرك ومتغير وغير ثابت وليس هناك لها أسس ثابتة أو علمية لتحديد لها .

• رأس المال Capital:

• تتميز المشروعات المتناهية في الصغر بأنها " خفيفة في رأس المال وكثيفة في العمالة " ويعني هذا أنها لا تحتاج إلى أموال كثيرة ، ولكنها تعتمد على الأفراد ومجهودهم البشري (حتى لو كان يملكها ويعمل فيها فرد واحد) فالمجهود البشري والإنساني هو الذي يساهم وبشكل أكبر من الأموال في القيمة المضافة إلى المواد والخامات حتى تتحول إلى منتج يباع .

• المخاطرة العالية :

• يتميز الأفراد القائمين بالمشروعات المتناهية في الصغر بالسعي إلى الاستقرار والأمان وضمان دخل ولو محدود ، وبالتالي فهم لا يسعون إلى المخاطرة ، والمخاطرة تعني احتمال التغيير في الدخل وكلما كان احتمال هذا التغيير كبيرا كلما شعر أفراد الأسرة أكثر بالمخاطرة ، والتغيير في العمالة الأسرية مثل المرض والسفر وادراسة في مواسم الدراسة .

تتمية وتطوير المشروعات المتناهية فى الصغر

- يقصد بتتمية وتطوير المشروعات المتناهية فى الصغر تلك الجهود والبرامج التى تقدم المساعدة إلى المشروعات المتناهية فى الصغر ومالكىها بعدة صور مثل :-
- تقديم المساعدة المالية من خلال تقديم قروض صغيرة الحجم .
- تقديم التدريب المناسب لمالكى المشروعات فى كيفية إدارتها وكيفية مواجهة المخاطر التمويلية، وكيفية دراسة الأسواق والمنتجات .
- تقديم المشورة والنصيحة للراغبين فى معرفة معلومات أو نصائح حول إدارة المشروعات الصغيرة وتمويلها وتسويق منتجاتها .

• محمد يونس أستاذ الاقتصاد السابق فى جامعة شيتاجونج إحدى الجامعات الكبرى فى بنجلاديش . بسبب تفاقم أوضاع الفقراء فى بلاده، مضى يحاول إقناع البنك المركزى أو البنوك التجارية بوضع نظام لإقراض الفقراء بدون ضمانات، وهو ما دعا رجال البنوك للسخرية منه ومن أفكاره، زاعمين أن الفقراء ليسوا أهلاً للإقراض.

• لكنه صمم على أن الفقراء جديرون بالاقتراض، واستطاع بعد ذلك إنشاء بنك جرامين (بنك القرية) فى عام 1979 فى بنجلاديش، لإقراض الفقراء بنظام القروض متناهية الصغر التى تساعدهم على القيام بأعمال بسيطة تدر عليهم دخلاً معقول وقد حصل على جائزة نوبل للسلام عام 2006.

•

